بحيث ينطبق عليه أي بحيث ينطبق بعد المكان على بعد الجسم
قوله بعد موهوم أي موهوم بالذهن لا أنه لا أثر له في الخارج قوله
ولا يكون متصلا ممتلئا دائما بل يسمى فيكون الخلا هو ما ينفي الجسمي
قوله فهذا الكون أي عبارة بعضهم أن المكان هو ما ينفي الجسمي
لا الكون المذكور قوله هذا قول المتكلمين الاشارة لقوله بعد موهوم
أو هو القول الثالث قوله بمعناه عندهم أي وهو السطح الباطن
المماس لما على الأول والبعد الموجود على الثاني قوله والزمان قيل
جوهر ليس بجسم احتج بأنه لو كان جسما لكان قريبا من جسم وبعيدا
من آخر وضرورية العقل شاهدة بأن نسبته لجميع الأشياء على
السواء شيخ الإسلام قوله وهو قائم بنفسه تفريع على قوله قيل
جوهر وقوله مجرد عن المادة مفرع عليه وعلى ما بعده تأمل
قوله فلك معدل النهار هو على حذف مضاف أي حركة فلك معدل
النهار أي والليل ففيه الاكتفاء على حد قوله تعالى سرابيل تقيكم
الحر وقوله وقيل عرض فقيل حركة معدل النهار أي حركة فلك
معدل النهار والليل ففيه ما مر قوله متجدد موهوم أي مجهول
بدليل قوله معلوم وعبث فسر الزمان بالمفاوتة المذكورة
بعض من الأمور النسبية التي لا وجود لها خارجا تأمل قوله والأقوال
قبله للحكماء وما بعده عند الحكماء الأخير منها قوله ويمتنع تداخل الأجسام
أي وكذا الجواهر المجردة قوله من غير زيادة في الحجم متعلق بتداخل
أي وأما التداخل مع الزيادة فيه فلا يمتنع قوله بعده الكان أي وهو الحجم
البعد وقوله أو قربا أي وهو الجسم قوله المركب هو الجسم إنما ... إلى
أن المراد بالجسم في كلامه الجسم وأنه لو عبر به لكان أولى قوله فعلية أي

حركة

فصل الزمان

فصل امتناع أن يدخل جسم في جسم

وفصل لا آخر ...

امتناع خلو الجوهر عن العرض

فصل الجسم غير مركب من الأجزاء

308

فصل اللذة

كحركة الإصبع علة لحركة الخاتم وقوله أو وضعية كعلة الإسكار
لحرمة الخمر قوله واللذة الدنيوية أي العقلية لا الحسية ولا الخيالية
وإن كان كل منهما دفع ألم فأقسام اللذة ثلاثة كما في الشرح وخرج بالد
نيوية الأخروية وهي لذة الجنة وهي ارتياح النفس عند إدراك
ما تدرك من الأشياء فلا تحتاج إلى أن يتقدمها أو يقارنها ضرر
ألما ولذة الشرب من غير عطش ولذة الطعام من غير جوع قوله
ودخول غرفة المتبرع لا أو غيبة أي أعظمه لمجالسه قوله ورد بأنه قد يلتذ
أي فتعريفه غير جامع قوله إدراك الملائم أي إدراك ملائمة
الملائم والملائم هو المناسب للطبع الموافق له قوله من حيث الملائمة
أي لأن تعليق الحكم بالمشتق يؤذن بعلية مأخذ الاشتقاق وحينئذ
فإدراكه من حيثية أخرى ليس بلذة قوله ويقابلها أي على الأقوال الثلا
ثة قوله الصوفية للغلو فيه إشارة إلى وجه تسمية الصوفية فقد
قيل سموا بها لصفاء أسرارهم ونقاء آثارهم وقيل لأنهم في الصف
الأول بين يدي الله عز وجل أي بانتباه هممهم إليه وإقبال قلوبهم
عليه وقيل لقرب أوصافهم من أوصاف أهل الصفة وقيل للبسهم
الصوف كما بينه في شرح رسالة أبي القاسم القشيري لشيخ الإسلام
قوله واحتقار ما سواه أي من حيث إنه سواه وإن كان عظيما بالنسبة
والمراد أنه لا يعظمه كتعظيم الله ويعتقد أنه لا يضر ولا ينفع قوله
أي معرفة الله أي معرفة وجوده وما يجب له وما يمتنع عليه لا

فصل الخاتمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)